أثر التدريس باستراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات التعبير الوظيفي لدى طلبة الأول الثانوي بمحافظة المحويت

The effect of teaching with the directed imagination strategy on developing the functional expression skills of secondary school students

بشرى محمد يحيى رفيق الله
باحثة –كلية التربية – جامعة صنعاء – اليمن
البريد الالكتروني : Bashrarphegall@gmail.com

Bushra Mohammed Yahia Rafeeq Allah
Researcher - Faculty of Education – Sana'a University –Yemen
Email: Bashrarphegall@gmail.com

الملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر التدريس باستراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات التعبير الوظيفي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة المحويت، (2022م)، وتكونت عينة الدراسة من (106) طلاب وطالبات، من طلبة الصف الأول الثانوي، بواقع(60) طالبة من مدرسة أسامة بن زيد للبنات، و (46) طالباً من مجمع الوحدة التربوي، موزعين بالتساوي بين مجموعتين: تجريبية درست مهارات التعبير الوظيفي وفق استراتيجية التخيل الموجه، وضابطة درست مهارات التعبير الوظيفي بالطريقة التقليدية، وتم اختيارهم بطريقة قصدية، معتمداً على المنهج شبه التجريبي؛ ولتحقيق هدف الدراسة ، تم إعداد قائمة بمهارات للتعبير الوظيفي المناسبة لطلبة الصف الأول الثانوي، واختبار لقياس تلك المهارات، و دليل معلم لتدريس موضوعات التعبير الوظيفي وتنمية مهاراته وفق استراتيجية التخيل الموجه، وعرضها على المحكمين المتخصصين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها للتأكد من صدقها، وتوصلت الدراسة إلى نتائج متعددة أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسطي درجات طلبة المجموعتين: التجريبية والضابطة في اختبار تنمية مهارات التعبير الوظيفي لمادة اللغة العربية تُعزى لمتغير التدريس باستراتيجية التخيل الموجه ، لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية في اختبار تنمية مهارات التعبير الوظيفي لمادة اللغة العربية تُعزى لمتغير الجنس ، لصالح الطالبات.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية التخيل الموجه، مهارات التعبير الوظيفي، طلبة الأول الثانوي.

Abstract

The study aimed to find out the effect of teaching with the strategy of guided imagination in the development of functional expression skills among high school students in Mahwayt Governorate, (2022), and the study sample consisted of (106) ,male and female students, from the students of the first grade of secondary school actually (60) female students from Osama bin Zaid for the girls, and (46) students from Alwahda Edeucational school, distributed equally between two groups: an experimental one who practiced functional expression skills according to the guided imagination strategy, and a control who practiced functional expression skills in the traditional way, and they were selected in a deliberate manner, relying ,on the semi-experimental approach; In order to achieve the purpose of the study a list of skills for functional expression suitable for first grade high school students was prepared, a test to measure those skills, and a teacher's guide for teaching the subjects of functional expression and developing his skills according to the strategy of guided imagination, and presenting it to the arbitrators specializing in Arabic language curricula and teaching methods to confirm its authenticity, and

reached The study has several results, the most important of which are: the existence of statistically significant differences at the significance level (0.05) between the average scores of the students of the two groups: the experimental and the control in the functional expression skills development test for the subject of the Arabic language is attributed to the teaching variable with the guided imagination strategy, in favor of the experimental group, and the existence of significant differences Statistical significance at the significance level (0,05) between the average scores of the experimental group students in the functional expression skills development test for the Arabic language subject is attributed to .the gender variable, in favor of female students

Keywords: guided imagination strategy, functional expression skills, secondary students

أولاً: مقدمة الدراسة :

تعد اللغة العربية إحدى اللغات الست التي تكتب بها وثائق الأمم المتحدة، وثالث لغات العالم الحديث من حيث انتشارها وسعة ناطقيها. (دمنهوري، 2007.2008م، صفحة 12)، لذا لزم الاهتمام بفنون اللغة المختلفة (القراءة ، الكتابة ، الاستماع ، الحديث)، واختيار الطريقة المناسبة لتدريسها، فقد نتعلم قواعد اللغة مثلا، لكنها ستبقى مجرد معرفة نظرية لا أهمية لها إذا لم نوظف ما تعلمناه في استخدامنا للغة والتعرف على أسرارها (عدس، 1419هـ . 1998م، صفحة 77)، مراعين في ذلك خصوصية مادة اللغة العربية، إذ يمثل اكتسابها الوسيلة لحفظ الهوية العربية والإسلامية.

و الهدف من تعليم اللغة العربية منذ بداية مرحلة التعليم الأساسي هو تمكين الطلبة من أدوات المعرفة عن طريق تزويدهم بالمهارات الأساسية في القراءة والكتابة، ومساعدتهم على اكتساب عاداتها الصحيحة، واتجاهاتها السليمة، والتدرج في تنمية هذه المهارات على امتداد المراحل التعليمية، بحيث يصل التلميذ في نهاية هذه المرحلة إلى مستوى يمكنه من استخدام اللغة العربية استخدامًا سليما، ويمارس مهاراتها: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، مما يساعده على ممارستها في حياته اليومية. (طعيمة، 2004م، صفحة 153).

وتحتل الكتابة من بين فنون اللغة وعلومها اهتمامًا خاصًا؛ نظرًا لأهميتها في جوانب الحياة المختلفة، فهي أداة التعبير عن المشاعر والأفكار، كما أنها وسيلة المتعلم للتعلم والتحصيل. (الأحول، 2018م، صفحة 324)، ويعد التعبير صورة من صور الكتابة، ويعني بالمفهوم التربوي تمكين المتعلمين حتى يصبحوا قادرين على الإفصاح عما يخالج نفوسهم من الأمور العادية بلغة سليمة من غير تعثر ولا خجل، وحتى يستطيعوا تنظيم مجموعة من الأفكار في موضوع درسوه أو مسألة يهتم بها الناس فيعمدون إلى تصويرها تصويرًا وافيًا، ويكتبونها بأسلوب جيد يجمع بين الترتيب والتأثير، سواء أكان محتواها

مختصرًا أم مطولا . (طاهر، 1430هـ 2010م، ص 174).

ويعد التعبير الكتابي من أهم الفرع في اللغة العربية فهو غايتها ، وما بقية فروع اللغة العربية إلا وسائل لتحقيق هذه الغاية. (الديلمي و الوائلي، 1426هـ 2005م، ص:ص 439.437)؛ لذا فإن مهارات التعبير تتسم بأنها متدرجة ومتنامية، ويتحقق لها الفاعلية والإتقان بالتكامل مع المهارات اللغوية في الفروع الأخرى، ويعتمد اكتساب الطالب لتلك المهارات على تمكنه من المهارات التأسيسية السابقة؛ ولذلك ينبغي أن يدرك المعلم الأداء المطلوب ممارسته، والخبرات المنتظمة والمتتابعة التي يجب أن يوفرها لهم، والمهارات التي يسهم في تنميتها وتدريب الطلاب عليها، وصولا إلى تحقيق الأهداف المنشودة لمادة التعبيرالكتابي الوظيفي، وتنمية مهاراته التي يمكن إيجازها على النحو الآتي: (قطاع المناهج والتوجيه، 1432هـ . 2012م، ص 9).

1. قدرة المتعلم على وضع خطة لما يكتب، موضحا فيها هدفه و أسلوب تحقيقه.
2. قدرة المتعلم على تحديد أفكاره واستقصاء جوانبها ومراعاة ترتيبها وتكاملها.
3. المهارة في إخضاع منهج تعبيره لمطالب الموقف وغايته.
4. قدرة المتعلم على نقل صورة واضحة عن أفكاره.
5. مراعاة المنطقية فيما يكتب تسلسلا وتتابعا ودقة في التنظيم والتصنيف.
6. القدرة في إيراد بعض عناصر الإقناع في التعبير تأييدا لرأي أو تدعيما لوجهة نظر.
7. القدرة على استحضار الأمثلة والشواهد المناسبة للموضوع ووضعها في الموطن الملائم في التعبير. (الديلمي و الوائلي، 1426هـ 2005م، ص:ص 453. 454)
8. المهارة في استخدام الإيجاز مع الوضوح، والإطناب مع الاستقصاء والشمول في المواقف المناسبة.
9. القدرة على الكتابة السليمة رسما وتركيبا للجملة، وبناءً للعبارة وفق قواعد اللغة النحوية واللغوية والإملائية.
10. الدقة في استخدام علامات الترقيم.
11. تمكن المتعلم من كتابة رسالة وظيفية في شأن من شئون الحياة اليومية.
12. تمكن المتعلم من كتابة تقرير عن زيارة أو رحلة أو عمل كلف به.
13. القدرة على الكتابة في المناسبات الاجتماعية والوطنية والقومية والإنسانية.
14. قدرة المتعلم على كتابة تعليق على ندوة حضرها، أو محاضره استمع إليها، أو برنامج شاهده.
15. القدرة على تلخيص موضوع ما مع الحرص على الهدف، ودقة المعنى، والإحاطة بالعناصر الأساسية. (الوائلي س.، 2004م، ص:ص 93. 94)

خطوات تدريس التعبير الوظيفي(الكتابي):

1. التمهيد أو المقدمة واختيار الموضوع: بحيث يمهد المعلم بما يشوق المتعلمين إلى الدروس، ويهيئ أذهانهم له.
2. عرض الموضوع: يعرض المعلم الموضوع المختار على السبورة مع

عناصره الأساسية، وينبغي التنبيه إلى ضرورة العناية بالفكرة من حيث تسلسلها وترابط أجزائها وتدرجها، وتوضيح خطوات الموضوع والتزام الترابط المنطقي ، والتنبيه على تجنب الأخطاء النحوية واللغوية والإملائية.

3. كتابة الموضوع: وهي الخطوة الأساسية من خطوات التعبير التحريري؛ إذ يدون الطالب معلوماته وتصوراته حول الموضوع في دفتر التعبير. (الديلمي و الوائلي، 1426هـ 2005م، ص:ص 459.455).

أهمية تدريس التعبير باستراتيجية التخيل الموجه:

تتمثل أهمية التعبير في كونه وسيلة اتصال بين الفرد والجماعة، فبواسطته يستطيع إفهامهم ما يريد، وأن يفهم في الوقت نفسه ما يُراد منه، وهذا الاتصال لن يكون ذا فائدة إلا إذا كان صحيحًا ودقيقًا؛ إذ يتوقف على جودة التعبير وصحته وضوح الاستقبال اللغوي والاستجابة البعيدة عن الغموض أو التشويش. (عاشور و مقدادي، 1426هـ . 2005م، ص 215)، و كل إنسان يولد يحمل استعدادات على الفعل اللغوي ثم يكتسب عادات وعمليات وصيغ ومهارات عملية تمكنه من تعلم اللغة واستعمالاتها وفق مقتضيات التواصل المختلفة. (المداح، 2016.2017م، ص 9)، والاهتمام بهذه الاستعدادات وتنميتها من واجبات التربية؛ إذ تقع عليها مسئولية تغيير سلوك الأفراد وتنمية شخصياتهم بكل جوانبها، وتنمية قدراتهم على التفكير والتخيل والتصور والتأمل والتركيب والتحليل والنقد والمقارنة والتطبيق والفهم والاستيعاب، واستخلاص النتائج، والقدرة على التمييز، لذا فالتربية هي الوسيلة لتحقيق التحديث والتطوير في أي مجتمع. (الزهيري و التائلي، 2015م) ومن هنا كان الاهتمام باختيار طرائق التدريس الحديثة لتنمية هذه المهارات والقدرات واستراتيجية التخيل الموجه إحدى هذه الطرائق حيث يعد التخيل الموجه من أفضل أنواع التخيل؛ لأنه يقوم على توجيه المعلم، لمساعدة المتعلمين على اكتشاف الدور التخيلي للحواس في خلق جو للدور، ويتعلمون الاسترخاء والتركيز على الجوانب الحسية والعاطفية في أداء الدور. (شبات، 1437هـ . 2016م، ص 9).

لذا فإن استخدام استراتيجية التخيل الموجه في التدريس له أهمية وفوائد متعددة أهمها:

1. تعد طريقة فعالة لجعل المتعلم يتواصل مع ملكة الخيال.
2. تساعد أنشطة التخيل في تنمية أصالة الإنتاج الكتابي الإبداعي.
3. تساعد أنشطة التخيل المتعلمين على تكوين صور لما يقرؤون وتذكر المعلومات لفترة أطول.
4. تجعل من المتعلمين أكثر إبداعا، وأكثر انتباها وتركيزا، وأكثر حضورا .
5. التعلم التخيلي هو تعلم إتقاني، لأننا نعايش الحدث ونستمتع به. (الحسيني، 2020م)

أهداف استراتيجية التخيل الموجه: (عكيلة، 1440هـ .2018م،22)

1. تنمية قدرات التخيل ثلاثي الأبعاد والتفكير الفراغي.

2. تقريب المفاهيم المجردة، والعمليات الدقيقة الظاهرة المختلفة.
3. زيادة قدرتهم على التفكير في كثير من الظواهر بنظرة عميقة والدراسة عن تفسير .
4. تنمية قدرات ما وراء المعرفة، كالتحكم في الانتباه والتركيز والتفكير.
5. تمرين المتعلمين على صفاء الذهن وتبديد القلق.
6. إثراء الصور الذهنية للمتعلمين والتي تُعدُّ أساسا لتوليد الأفكار الإبداعية.
7. الكشف عن التنوع الكبير في المخزون الصوري لمختلف المتعلمين؛ بهدف مراعاة الفروق الفردية.
8. الكشف عن القدرات الكامنة للمتعلمين، لا تكشفها اختبارات الورقة والقلم والطرق التقليدية.
9. تنمية دافعية المتعلمين للتعلم بتغيير الروتين، وإعطائهم إحساسا بالمخزون الهائل للصور الذهنية التي يختزنونها.
10. تغيير الروتين الصفي، والمساعدة في صفاء الذهن وتبدد القلق.
11. تنمية الذكاءات المتعددة، مثل الذكاء: البصري، والفراغي، واللغوي، والحركي، و الذاتي، والاجتماعي.

شروط ممارسة التخيل واستخدامه في الصف الدراسي:

يمارس التخيل في مكان مريح وهادئ الألوان والإنارة بعيداً عن الصخب والضجة، مع توفير الوقت الكافي بما يتلاءم مع موضوع التخيل، علما بأننا نستطيع ممارسة التخيل في جزء من الدرس. ويتطلب التخيل وجود مرشد يقود هذا التخيل، ويعطي توجيهات أثناء التخيل؛ للانتقال من مرحلة لأخرى، ومن وضع لآخر، وتدريب المتعلمين ووضعهم في مواقع يمكن أن يتخيلوا فيها. (محمد، وآخرون، 2018م، ص:ص 46. 47)، وتجنب الأسماء والمصطلحات الفنية، ووضع مخطط تمهيدي للتخيل قبل استعماله؛ لنضمن عدم سقوط شيء من المادة، وتشجيع من يمتلك مهارة التخيل لاستخدامها، ومساعدة من لا يمتلكك هذه المهارة على تعلمها، وضبط صوت المعلم بحيث يكون صوته رقيقا مريحا، خلافا للصوت العادي؛ لمساعدة المتعلمين للانتقال إلى حالة الاسترخاء والاستقبال، وإعطاء المتعلمين بضع دقائق في نهاية الدرس لاختيار تخيلاتهم، واستعادة انتباههم، واختتام عملية التخيل بتعليمات للمتعلمين بالرجوع إلى غرفة الصف.(عكيلة، 1440هـ .2018م، ص 23)

مرتكزات استراتيجية التخيل الموجه:

تستند استراتيجية التخيل الموجه إلى ستة مرتكزات، هي: الاسترخاء، والتركيز، والوعي الجسمي والحسي، ثم ممارسة التخيل، فالتعبير عنه باللفظ أو بغيره كالكتابة أو الرسم، والتأمل بتلك التخيلات الداخلية، وكيفية استثمارها في حياة المتعلم العملية.(عكيلة، 1440هـ .2018م، ص:ص 21.23)

ثانياً: مشكلة الدراسة :

لقد أثبتت كثير من الدراسات مثل: دراسة (أبو حاتم، 2002م) ودراسة (محرم، 2006م) و دراسة (الغباري، 2009م) و دراسة (الدقري، 2011م) ودراسة (الدودحي، 2016) و دارسة (السراجي، 2017م) ودراسة (عبد الرحمن ر.، 2019م) وجود تدن عام لمستوى الأداء في التعبير الكتابي والشفوي على حد سواء ،و أشارت إلى ذلك الضعف التقارير الرسمية للموجهين وخبراء اللغة؛ مما يؤدي إلى ضعف عام في بقية المهارات اللغوية؛ لأن التعبير يعد منبع هذه المهارات والبوتقة التي ينصهر فيها، وهذا ما لمسته الباحثة بشكل واضح من خلال عملها مدرسة . في مجال التربية والتعليم، وقد يعزى ذلك الضعف إلى استخدام المعلم للطرائق والأساليب التقليدية للتدريس، فضلا عن عدم اهتمام المعلم بحصة الكتابة التعبيرية الوظيفية؛ وجعلها حصة لمتابعة الواجب أو شرح فرع آخر من فروع اللغة؛ لذا لابد من اختيار الطريقة المناسبة لتدريسه. وتعد استراتيجية التخيل الموجه إحدى استراتيجيات التدريس الحديثة، التي تركت أثرًا فعالا في كثير من المواد التي دُرّست بها، وقد أشارت إلى ذلك (دراسة (العمرجي، 2017م) ، ودراسة (محمد، مهدي، و أحمد، 2018م)، ودراسة (الوائلي و منصور، 2018م)، ودراسة (علي و عبيد، 2019م)، وأكدت جميع هذه الدراسات على فاعلية استراتيجية التخيل الموجه في التدريس، لذا شعرت الباحثة بضرورة استخدام هذه الاستراتيجية لمعالجة الضعف في التعبير الكتابي الوظيفي لدى طلبة الأول الثانوي بمحافظة المحويت،وفي ضوء ذلك يمكن معالجة مشكلة الدراسة من خلال ال سؤال الرئيس الآتي:

ما أثر التدريس باستراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات التعبير الوظيفي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة المحويت ؟

ويتفرع عنه الأسئلة الآتية:

1. ما مهارات التعبير الوظيفي المناسبة لطلبة الصف الأول الثانوي بمحافظة المحويت؟
2. ما مدى فاعلية استراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات التعبير الوظيفي لدى هؤلاء الطلبة؟

ثالثاً: أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى تحقيق الآتي:

1. تحديد مهارات التعبير الكتابي الوظيفي المناسبة لطلبة الصف الأول الثانوي.
2. معرفة أثر استراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدى طلبة الصف الأول الثانوي بمحافظة المحويت.

رابعا: فرضيات الدراسة :

للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة يمكن التأكد من صحة الفرضيات الآتية:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات طلبة المجموعتين: التجريبية والضابطة في اختبار تنمية مهارات التعبير الوظيفي لمادة اللغة العربية تُعزى لمتغير الجنس".
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين

متوسطي درجات طلاب المجموعتين: التجريبية والضابطة في اختبار تنمية مهارات التعبير الوظيفي لمادة اللغة العربية تُعزى لمتغير استراتيجية التدريس".

3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين: التجريبية والضابطة في اختبار تنمية مهارات التعبير الوظيفي لمادة اللغة العربية تُعزى لمتغير استراتيجية التدريس".
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية في التطبيقين: القبلي والبعدي في اختبار تنمية مهارات التعبير الوظيفي لمادة اللغة العربية تُعزى لمتغير استراتيجية التدريس".
5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات طلبة المجموعتين: التجريبية والضابطة في اختبار تنمية مهارات التعبير الوظيفي لمادة اللغة العربية تُعزى للتفاعل بين متغيري: استراتيجية التدريس والجنس.".

خامساً: أهمية الدراسة :

وتتمثل أهمية هذه الدراسة على المستوى التطبيقي في استفادة الفئات الآتية:

- تفيد المعلمين: في كيفية استخدام استراتيجية التخيل الموجه في تدريس المهارات اللغوية، و تنمية مهارات الكتابة الوظيفية لدى طلبتهم، والاستفادة من اختبار قياس المهارات في صياغة اختباراتهم لمهارات اللغة الأخرى في ضوء هذا الاختبار.
- تفيد مصممي المناهج: من خلال صياغة موضوعات مقررة في اللغة العربية بما يتناسب مع استراتيجية التخيل الموجه، وفي إعداد دليل المعلم لمنهج اللغة العربية بالمرحلة الثانوية، وتصميم أنشطة تسهم في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية والوظيفية.
- تفيد المشرفين التربويين: من خلال عقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية لتنمية مهارات استخدام استراتيجية التخيل الموجه في تدريس اللغة العربية، وتنمية مهاراتها.
- تفيد الباحثين: لفتح آفاق جديدة لهم في مجال استراتيجيات التدريس؛ لإجراء أبحاث ودراسات مماثلة عن استخدام استراتيجية التخيل الموجه لتنمية مهارات لغوية أخرى، وفي صفوف أخرى، وفي مواد أخرى.

خامسًا: حدود الدراسة :

اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

- الحد المكاني: مديرية الطويلة بمحافظة المحويت.
- الحد الزماني: العام الدراسي

(2022/2021م).

- الحد البشري: طلبة الصف الأول الثانوي بمدارس التعليم العام بمحافظة المحويت.
- الحد الموضوعي: اقتصرت الدراسة على مقرر مادة التعبير خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي2022/2021م.للصف الأول الثانوي، وتحديد أهم المهارات الأساسية للكتابة الوظيفية لهذا الصف.

سابعا: المصطلحات:

- التخيل الموجه:

عرفه (دخيلة، 2014م) بأنه: قدرة الطالب على أن يتحرك ذهنيًا بكفاءة فيما يتجاوز المكان والزمان الحاليين بالاعتماد على خريطة الذاكرة، بحيث يمكنه أن يكوّن بناءات أو تصورات ذهنية تتجاوز الموقف الحالي، وهنا تكمن قوة التخيل الإنساني. (دخيلة، 1336هـ . 2014م)

- التعبير الوظيفي:

هو التعبير الذي يؤدي وظيفة خاصة في حياة الفرد والجماعة، مثل: الفهم والإفهام. (عاشور و مقدادي، 1426هـ . 2005م، ص 11)

وعرفته زنقي (2018م) بأنه: ما يعبر به الفرد عن حاجاته ومتطلبات حياته اليومية : من تعامل وبيع وشراء وسؤال وجواب وإدارة للشؤون وأدائه لمهنته، فهو يطلق على كل تعبير يؤدي وظيفة في الحياة. (وهيبة و لمياء، 1439هـ . 2018م، ص 11) وعرفه البعض بأنه " التعبير الذي يؤدي وظيفة تتصل بحياة الناس وقضاء حاجاتهم واتصال بعضهم ببعض، ويتعدد هذا التعبير وذلك الاتصال مثل: المحادثة والمناقشة والأخبار وإلغاء التعليمات والإرشادات والإعلانات وكتابة التقارير والمذكرات والنشرات أو الملاحظات والتلخيصات" (معتق، 2016م، ص479)، و قد تبنت الباحثة هذا التعريف إجرائيا لأنه جامع وشامل.

- الاستراتيجية:

الاستراتيجية كلمة مشتقة من اليونانية استراتيجيوس: وتعني فن القيادة، لذا كانت الاستراتيجية لفترة طويلة أقرب ما تكون إلى المهارة التي يمارسها كبار القادة، واقتصر استعمالها على الميادين العسكرية. (شاهين، 2010. 2011م، ص 22)

وعرفها القيسي في معجمه بأنها: مجموعة من الأهداف العامة المترابطة والمتسقة، للإسهام في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تشكل في مجموعها أهداف التنمية. (القيسي، 2006م، ص 57)

وتعرف الاستراتيجية إجرائيًا بأنها: الطريقة أو الأسلوب التي يتم بها تدريس التعبير في مادة اللغة العربية، وتسيير الحصة الدراسية داخل الصف الدراسي.

ثامنا: الدراسات السابقة:

وسيتم عرضها في محورين:

المحور الأول: الدراسات الخاصة باستراتيجية التخيل الموجه:

هناك العديد من الدراسات حول استراتيجية التخيل الموجه في مختلف التخصصات كدراسة الحراحشة (2014م) في العلوم، و دراسة الزهيري والنائلي (2015) في الرياضيات، ودراسة عبد الله الفرطوسي (2017م) في علم النفس، ودراسة جمال الدين العمرجي(2017) في الدراسات

الاجتماعية، و دارسة جميلة الوائلي وإنصاف منصور (2018م) في تنمية مهارات الإدراك البصري، و منى الخطيب (2019م) في تنمية التحصيل ومهارات حل المشكلات البيئية والحس العلمي، ودراسة ياس خضر الكسار (2020) في مادة الجغرافية. وسنستعرض هنا الدراسات الخاصة باستراتيجية التخيل الموجه في مادة اللغة العربية، وهي كالآتي:

- دراسة (شبات، 1437هـ . 2016م): وقد هدفت إلى معرفة أثر توظيف استراتيجية التخيل الموجه في تنمية الأداء التعبيري لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي بغزة، وتكونت عينة الدراسة من (60) تلميذة من تلميذات الصف الرابع في مدرسة (عين الحلوة)، بواقع (30) تلميذة للمجموعة التجريبية، و(30) تلميذة للمجموعة الضابطة، وتم اختيارها بطريقة عشوائية، من العام الدراسي 2016/2015م. وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين:التجريبية والضابطة، لصالح المجموعة التجريبية، في اختبار مهارات التعبير الكتابي.
- دراسة (العرنوسي و الجبوري، 2016م): وقد هدفت إلى معرفة أثر استراتيجيتين من التخيل في الأداء التعبيري لتلاميذ لمرحلة الابتدائية، و تكونت عينة الدراسة من (6) شعب دراسية للصف الخامس الابتدائي، بواقع شعبتين دراسيتين تجريبيتين وواحدة ضابطة للبنين، ومثلها للبنات، بمحافظة بابل، قد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين: التجريبية والضابطة، لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجيتي التخيل الموجه، والتخيل البصري في اختبار التحصيل.
- دراسة (الهمصي، 2018م) وهدفت إلى التعرف على أثر توظيف استراتيجية التخيل الموجه والعصف الذهني في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي بمحافظة رفح، مستخدما المنهج التجريبي، ولتحقيق هدف الدراسة أعد الباحث قائمة بمهارات التعبير الكتابي، واختبارا لقياس مهارات التعبير الكتابي، وتكونت عينة الدراسة من (80) تلميذا من تلاميذ الصف الرابع الأساسي بمدرسة رفح الأساسية، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين: تجريبية تدرس باستخدام استراتيجية التخيل الموجه والعصف الذهني، وضابطة تدرس بالطريقة التقليدية المعتادة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات المجموعتين: التجريبية والضابطة في اختبار مهارات التعبير الكتابي لصالح المجموعة التجريبية التي درست التعبير الكتابي وفق استراتيجية التخيل الموجه والعصف الذهني.

- دراسة (جقماقجي و الشكرجي، 2019م)وقد هدفت الدراسة إلى معرفة أثر توظيف استراتيجية قائمة على التخيل الموجه وأثرها في تنمية الطلاقة اللغوية الإبداعية لدى طالبات الصف الرابع الإعدادي، وتكونت عينة الدراسة من (49) طالبة من طالبات الصف الرابع العلمي من إعدادية بلقيس للبنات، وتم اختيارهن عشوائيًا، بواقع (24) طالبة للمجموعة التجريبية، و(25) طالبة للمجموع الضابطة، للعام الدراسي 2018/2017م، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين: التجريبية والضابطة، لصالح المجموعة التجريبية، في اختبار الطلاقة اللغوية.

ثانيا: الدراسات الخاصة بالتعبير وهي كالآتي:

- دراسة (منصور، 2011م): وقد هدفت إلى بناء برنامج تعليمي في اللغة العربية لتحسين مهارات التعبير الإبداعي لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في الأردن، و تكونت عينة الدراسة من (54) طالبًا من محافظة إربد الأولى، خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2011/2010م)، بواقع (27) طالبًا للمجموعة التجريبية، و(27) طالبًا للمجموعة الضابطة، وتم اختيارهم عشوائيًا. وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين: التجريبية والضابطة، في الاختبار البعدي في مهارات التعبير الإبداعي لطلاب الصف التاسع الأساسي، لصالح المجموعة التجريبية، يعزى إلى البرنامج التعليمي.
- دراسة (عاصي، 1433هـ . 2012م): وقد هدفت إلى معرفة أثر استخدام مواقع الإنترنت الثقافية في التعبير الإبداعي لدى طلاب الصف الثاني عشر في شمال قطاع غزة، و تكونت عينة الدراسة من صفين دراسيين وتم اختيارهما عشوائيًا، بلغ عددهم (72) طالبًا من طلاب الصف الثاني عشر، فرع العلوم الإنسانية بمدرسة (نزار ريان) الثانوية للبنين، بواقع (36) طالبًا للمجموعة التجريبية، و(36) طالبًا للمجموعة الضابطة، خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي(2012/2011م)، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين: التجريبية والضابطة، في الاختبار البعدي لمهارات التعبير الكتابي الإبداعي لطلاب الصف الثاني عشر، لصالح المجموعة التجريبية.
- دراسة (العيسائي و عزيز، 2014م): وقد هدفت إلى معرفة مستوى استعمال مهارات الشكل عند طلاب الصف الخامس العلمي في مادة التعبير الإبداعي، و تكونت عينة الدراسة من (100) طالب بواقع (10) طلاب من كل

مدرسة من مدارس مجتمع الدراسة ، باستثناء الإعدادية المركزية. وقد أظهرت النتائج وجود تدن في مهارات التعبير الإبداعي (مهارات الشكل) لدى طلاب الصف الخامس العلمي.

- دراسة (الحرادني، 1436هـ . 2014م) وقد هدفت الدراسة إلى تقويم مستوى الأداء التعبيري الكتابي لدى طلبة الصف الخامس الإعدادي. و تكونت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبة علمي وأدبي، بواقع (100) طالب وطالبة علمي، و(100) طالب وطالبة أدبي، من طلبة الصف الخامس الإعدادي بمحافظة ميسان، وقد أظهرت النتائج انخفاض مستوى الأداء التعبيري الإبداعي لدى طلبة الصف الخامس الإعدادي بفرعيه (علمي، أدبي) لكلا الجنسين.
- دراسة (الحيدري، 2015م): وقد هدفت إلى معرفة أثر تدريس المفاهيم النحوية باستراتيجية الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التعبير الكتابي لطلبة الصف الأول الثانوي بأمانة العاصمة، و تكونت عينة الدراسة من (60) طالبًا وتم اختيارهم بالطريقة القصدية، من طلاب الصف الأول الثانوية بأمانة العاصمة (صنعاء) للعام الدراسي 2015/2014م، بواقع (30) طالبًا من مدرسة (قتيبة بن مسلم الباهلي) للمجموعة التجريبية، و(30) طالبًا من مدرسة (30 نوفمبر) للمجموعة الضابطة، وقد أظهرت النتائج فاعلية استراتيجية الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التعبير.
- دراسة (معتق، 2016م) وقد هدفت إلى تحليل المهارات الخاصة بالتعبير الكتابي الوظيفي في جميع مجالاته، وأوصت الدراسة بأن لا يقتصر التدريب في حصة معينة، ولابد من مراعاته في كل دروس اللغة، وأن يتم اختيار موضوعات التعبير وأنشطته المختلفة بما يتفق مع ميول المتعلمين، وعلى المعلم أن يعرض على المتعلمين خبرات مختلفة، وعليه أيضا تشجيع المتعلمين على امتلاك اللغة، كما أوصت الدراسة بضرورة تنويع الطرائق والاستراتيجيات التدريسية المستخدمة في تدريس التعبير الكتابي الوظيفي.
- دراسة (سعيد، 2022) وقد هدفت إلى معرفة فاعلية برنامج مقترح باستخدام الهواتف الذكية في تنمية مهارات التعبير الوظيفي لدى طلاب الصف الأول الثانوي بأمانة العاصمة، و تكونت عينة الدراسة من (60) طالبا من طلاب الصف الأول الثانوية بأمانة العاصمة (صنعاء) للعام الدراسي (2022/2021م) ، وتم اختيارهم بالطريقة القصدية، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بإعداد قائمة بمهارات التعبير الوظيفي، وإعداد اختبار لقياس هذه المهارات، وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات

المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي البعدي للمجموعة التجريبية لصالح الاختبار البعدي.

التعليق على الدراسات السابقة :

لقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة على النحو الآتي:

أ- اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة "سندس شبات" في المتغير التابع؛ حيث عملت دراسة "سندس شبات" في تنمية مهارات التعبير الشفهي، وهو فرع من فروع التعبير وأساس تعلم التعبير التحريري، ودراسة "العرنوسي وآخرون" التي سعت إلى تنمية الأداء التعبيري، ودراسة "شيماء جقماقجي ولجين الشكرجي" التي سعت إلى تنمية الطلاقة الإبداعية، ودراسة "الهيصمي" التي عملت على تنمية مهارات التعبير الكتابي.

ب- اتفقت معظم الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في أداة البحث، "إعداد قائمة بمهارات التعبير. واختبار قياس للمهارات" مثل دراسة "الحيدري"، ودراسة "العيسائي وعزيز"، ودراسة "شيماء جقماقجي ولجين الشكرجي"،ودراسة "الحرداني" ودراسة "سعيد"، وإن كان البعض قد أضاف إلى اختبار القياس بطاقة استماع" ملاحظة" أو غيره.

وفيما يخص جوانب الاختلاف بين الدراسة الحالية وبين الدراسات الأخرى فكثيرة ومنها:

أ. العينة حيث اعتمدت الدراسة الحالية عينتها طلبة الصف الأول الثانوي، بينما تباينت عينات الدراسات السابقة: فمثلا كانت عينة "سندس شبات" تلاميذ الصف الرابع، وكانت عينة "العرنوسي والجبوري" تلاميذ من الصف الخامس الابتدائي، أما دراسة "الهيصمي"فأخذ عينة من تلاميذ الصف الرابع الأساسي، بينما عينة " شيماء جقماقجي ولجين الشكرجي" طلاباً من الصف الرابع العلمي، ومن خلال العرض السابق نجد أن الدراسات قد تباينت واختلفت في تحديد العينة واختيارها التي تم التطبيق عليها، مما يدل على فاعلية استراتيجية التخيل الموجه في كل المراحل ومع جميع الفئات.

ب. تنوعت وتباينت العينات بين الذكور والإناث، والقليل منها جمع بين الجنسين مثل دراسة "جميلة الوائلي وإنصاف منصور"، ودراسة " العرنوسي وآخرون"، ودراسة "الحرداني"، بينما اقتصرت بعض الدراسات على الذكور فقط، مثل: دراسة "منصور"، ودراسة "عاصي"، ودراسة "العيسائي وعزيز" بينما دراسة "سندس شبات"، ودراسة "شيماء جقماقجي ولجين الشكرجي"، فقد اقتصرت عيناتها على الإناث فقط.

- **استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الجوانب الآتية:**

1. الاطلاع على الأهداف العامة لتطبيق استراتيجية التخيل الموجه.
2. التعرف على الصورة العامة لاستراتيجية التخيل الموجه، وخطوات تطبيقها.
3. الاطلاع على مدى مناسبة الاستراتيجية للمرحلة العمرية.
4. الزمن المستغرق في تطبيق الاستراتيجية.
5. بناء الإطار النظري .
6. المساهمة في بناء دليل المعلم، وكيفية توظيف الاستراتيجية لتنمية مهارات التعبير الوظيفي.
7. بناء قائمة مهارات التعبير الوظيفي.

- **وما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة الآتي:**

أ. تعد الدراسة الأولى في اليمن . على حد علم الباحثة . حيث تناولت استراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات التعبير الوظيفي.

ب. حداثة الدراسات السابقة التي استعانت بها الباحثة، حيث حددت زمن الدراسات من 2010م كحد أدنى.

ج. تناولت الدراسة الحالية موضوعات تم إعدادها وفق قائمة المهارات التي تم تحديدها مسبقا بما يتناسب مع طلبة الصف الأول الثانوي.

ثامنا: إجراءات الدراسة :

1. منهج الدراسة :

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي المعتمد على التصميم ذي المجموعتين: تجريبية تم تدريسها باستخدام استراتيجية التخيل الموجه، و ضابطة تم تدريسها بالطريقة المعتادة؛ بهدف التعرف على أثر استراتيجية التخيل الموجه من خلال التجربة الميدانية المعتمدة على استخدم تلك الاستراتيجية في تنمية مهارات التعبير الوظيفي.

2. مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف الأول الثانوي العلمي (الذكور، والإناث) المنتظمين في المدارس الحكومية بمحافظة المحويت في الفصل الدراسي الأول من العام(2022/2021م)، وعدد طلابها (7180) طالباً وطالبة. (مكتب التربية والتعليم بمحافظة المحويت، 2021 .2022 م)

3. عينة الدراسة :

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية من طلبة الصف الأول الثانوي العلمي (الذكور، والإناث) المنتظمين في مدرستي (أسامة بن زيد الثانوية للبنات، والوحدة الثانوية للذكور) بمديرية الطويلة . محافظة المحويت، وقد تم اختيار المدرستين للأسباب الآتية:

أ. قرب المدرستين من سكن الباحثة.

ب. تعاون إدارة المدرستين مع الباحثة.

ج. كون المدرستين ضمن رقعة جغرافية واحدة، ويعيشون في بيئة ثقافية واجتماعية واقتصادية متجانسة إلى حدٍ ما.

د. لأن مدرسة البنات هي الوحيدة في المدينة، وفي المحيط المجاور لها.

وتضم الدراسة طالبات الصف الأول الثانوي بمدرسة أسامة بن زيد وعددهن (60)

طالبة، وطلاب الصف الأول الثانوي بمجمع الوحدة التربوي، وعددهم (46) طالبًا، والجدول الآتي يوضح توزع أفراد العينة على المجموعات.

جدول (1) توزيع أفراد العينة على المجموعات

الطلبة	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	المجموع	ملاحظات
مدرسة أسامة بن زيد	30	30	60	
مجمع الوحدة التربوي	23	23	46	
الإجمالي	53	53	106	

4. إجراءات إعداد أدوات الدراسة:

ولتحقيق أهداف الدراسة، واختبار فرضياتها، تم بناء مواد وأدوات الدراسة، وتتمثل في الآتي:

1. **بناء قائمة بمهارات التعبير الوظيفي:**

وقد اتبعت الباحثة الخطوات الآتية أثناء إعداد القائمة:

أ. تحديد الهدف من القائمة المتمثل في تحديد أهم مهارات التعبير الوظيفي لطلبة الصف الأول الثانوي.

ب. مصادر اشتقاق قائمة مهارات التعبير الوظيفي:

- الرجوع إلى وثيقة المنهج الخاص باللغة العربية الصادرة من الوزارة.
- الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة ذات العلاقة.
- الاطلاع على المراجع والكتب التي تناولت الموضوع.
- مقابلة عدد من معلمي اللغة العربية، وبعض الموجهين، وأخذ آرائهم حول مهارات التعبير الوظيفي اللازمة لطلبة الأول الثانوي.

ج. الصورة الأولية لقائمة المهارات: وتضمنت:

- عدد (14) مهارة من مهارات التعبير الوظيفي المراد تنميتها لدى طلبة الصف الأول.

- مقدمة لتوضيح الهدف من بناء القائمة، على أن يتم قراءتها وإبداء الرأي فيها من حيث:

. سلامة الصياغة اللغوية لفقرات القائمة.

. مناسبة المهارات لطلبة الصف الأول الثانوي.

. انتماء كل فقرة للمجال الذي وضعت فيه.

. تعديل، أو دمج، أو حذف، أو إضافة ما يرونه مناسبا.

د. **التأكد من صدق القائمة (صدق المحكمين)**، وقد قامت الباحثة بعرض القائمة على عدد من المحكمين بلغ عددهم (12) عضوًا، وفي ضوء آراء المحكمين تم تعديل القائمة والتوصل إلى صورة نهائية للقائمة التي بلغ عدد مفرداتها (9) مهارات للتعبير الوظيفي.

2. **اختبار قياس مهارات التعبير الوظيفي:**

تم إعداد اختبار لقياس مهارات التعبير الوظيفي، وقد اشتمل على ثلاثة أسئلة مقالية: تضمن الأول **تقديم طلب، والثاني تلخيص فقرة، والثالث كتابة تقرير.**

وقد تم تخصيص مكان للإجابة في ورقة الأسئلة، كما تم مراعاة الموضوعية في التصحيح من خلال إعداد معايير لتصحيح كل سؤال.

- **مصادر اشتقاق اختبار مهارات التعبير الوظيفي:**

تم إعداد الاختبار بعد الرجوع إلى مهارات التعبير الكتابي (الوظيفي) اللازمة للصف الأول الثانوي، والاطلاع على عدد من الأدبيات والدراسات المشابهة التي بنت اختبارات مماثلة للتعبير الكتابي (الوظيفي)، كما تم الرجوع إلى عدد من المحكمين من ذوي الاختصاص وأساتذة الجامعات، وتم تعديل الاختبار في ضوء آرائهم وتوجيهاهم. وجاء التغيير في بعض العبارات، وبعض الأسئلة، بحيث تم الحذف أو الإضافة أو التغيير في الصياغة.

- **صدق اختبار مهارات التعبير الوظيفي:** وقد تم التأكد من صدق الاختبار على النحو الآتي:

أولاً: صدق المحكمين: تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين البالغ عددهم (12) محكماً.

ثانياً: الصدق الداخلي: قامت الباحثة بالتأكد من الصدق الداخلي لأداة الدراسة بعد(الاختبار) تطبيقها على العينة الاستطلاعية من مجتمع الدراسة . من غير عينة الدراسة الأساسية . وعددهم (33) طالبا وطالبة، بتاريخ 2021/3/22م، وقد أثبتت نتائج التجربة الاستطلاعية الآتي:

تم حساب معامل الارتباط لكل سؤال والدرجة الكلية للأسئلة ككل التي تتكون من ثلاثة أسئلة

باستخدام التحليل الإحصائي (SPSS) من خلال معامل ارتباط بيرسون، كما هو في الجدول الآتي:

جدول (2) يوضح الاتساق الداخلي لأسئلة الدراسة

السؤال	الأول	الثاني	الثالث
معامل الارتباط	.779**	.882**	.842**

** تشير إلى أن معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)

يتضح من الجدول السابق أن معامل الارتباط لكل سؤال مع المجموع الكلي للأسئلة دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، ولذا فإن أسئلة الدراسة تتمتع بصدق اتساق داخلي عالٍ، بالإضافة إلى صدق المحكمين.

- **ثبات اختبار مهارات التعبير الوظيفي** : استخدمت الباحثة معامل ألفا كرونباخ (Cronbach,s Alpha) لقياس ثبات أسئلة اختبار مهارات التعبير الوظيفي من خلال البرنامج الاحصائي (SPSS)، حيث بلغ ثبات الاختبار (.773)، وهذا يدل على أن قيمة ألفا كرونباخ مقبولة تربوياً.
- **معامل صعوبة أسئلة اختبار مهارات التعبير الوظيفي** : بعد تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية تم حساب معامل الصعوبة من خلال جمع درجة كل طالب ثم ترتيبها تنازلياً ، وتقسيم الطلاب إلى مجموعتين: (عليا، ودنيا)، حيث أصبح عدد كل مجموعة (16) طالباً وطالبة؛ نظراً لأن العدد الكلي للعينة جاء أقل من (50) طالباً وطالبة، وتم حساب معامل الصعوبة للسؤال المقالي؛ لأن نوع الأسئلة مقالية من خلال جمع النقاط التي حصل عليها المجموعتان العليا والدنيا مقسوماً على درجة السؤال الكلية في العدد الكلي للمجموعتين، كما أشار إلى ذلك علام في كتابه من خلال المعادلة الآتية (علام، 2011م، صفحة 251 . 258):

معامل صعوبة السؤال المقالي=

$$\frac{\text{مجموع الدرجات المحصلة للسؤال للمجموعة العليا + مجموع الدرجات المحصلة للسؤال للمجموعة الدنيا}}{\text{درجة السؤال} \times \text{عدد طلاب المجموعتين}} \times$$

ويمكن إيجاد معامل السهولة من خلال القانون الآتي:

معامل السهولة = 1− معامل الصعوبة

والهدف من إيجاد معامل الصعوبة في الاختبارات هو استبعاد الأسئلة التي يقل معامل صعوبتها عن (20%)، والأسئلة التي يزيد معامل صعوبتها عن (80%)، ويتم الإبقاء على الأسئلة التي معامل صعوبتها يتراوح بين (20%– 80%) (محمد م.، 2009م، صفحة 143)، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (3)

يوضح معامل الصعوبة لأسئلة اختبار مهارات التعبير الوظيفي

السؤال	الأول	الثاني	الثالث
معامل الصعوبة	0.35	0.46	0.49

يتضح من الجدول (3) أن قيمة معامل الصعوبة لجميع الأسئلة تراوحت بين (35% – 49%)، وهي قيمة مقبولة تربوياً، وهذا يدل على أن الاختبار معتدل الصعوبة بنسبة ممتازة جداً ويعد قابلا للتطبيق.

- **معامل تمييز أسئلة اختبار مهارات التعبير الوظيفي:**

بعد تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية قامت الباحثة بحساب معامل التمييز لأسئلة الاختبار وفق تقسيم الطلاب إلى مجموعتين: عليا ودنيا بعد إيجاد درجة كل طالب وترتيبها تنازلياً كما سبق في إيجاد معامل الصعوبة، ونظراً لنوع الأسئلة مقالي تم حساب معامل تمييز السؤال المقالي من خلال طرح مجموع إجابات المجموعة الدنيا من مجموع إجابات المجموعة العليا مقسوماً على درجة السؤال في عدد طلاب إحدى المجموعتين وذلك وفق المعادلة الآتية (علام، 2011م، صفحة 258):

- **معامل تمييز السؤال المقالي=**

مجموع الدرجات المحصلة للسؤال للمجموعة العليا – مجموع الدرجات المحصلة للسؤال للمجموعة الدنيا
×
درجة السؤال × عدد طلاب إحدى المجموعتين

والهدف من إيجاد معامل التمييز في الاختبارات معرفة درجة تمييز السؤال بين درجات مرتفعي التحصيل (المجموعة العليا), ودرجات منخفضي التحصيل (المجموعة الدنيا) في الاختبار ، فإذا كان السؤال مميزاً تمييزاً مرتفعاً، فإن طلاب مرتفعي التحصيل يجيبون عنها إجابة صحيحة، بينما لا يجيب عنها الطلاب منخفضي التحصيل إجابة صحيحة، ويمكن استبعاد الأسئلة التي يقل معامل تمييزها عن (20%) (علام، 2011م، صفحة 256). والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (4)

يوضح معامل التمييز لأسئلة اختبار مهارات التعبير الوظيفي

السؤال	الأول	الثاني	الثالث
معامل التمييز	0.23	0.36	0.26

يتضح من الجدول (4) أن قيمة معامل التمييز لجميع الأسئلة تراوحت بين (23% – 36%)، وهذا يدل على أن جميع أسئلة الاختبار ذات قدرة تمييزية مقبولة، ويُعد قابلاً للتطبيق.

3. **إعداد دليل المعلم وفق استراتيجية التخيل الموجه**(سيناريو)، وفي سياق إعداد الدليل قامت الباحثة بالاطلاع على عدد من الكتب التربوية والدراسات السابقة في كيفية إعداد دليل المعلم، بحيث تتحقق من خلاله أهداف الدراسة في ضوء استراتيجية التخيل الموجه.

وقد مر إعداد الدليل بالخطوات الآتية:

أ. **تحديد منطلقات الدليل (السيناريو):**

- وجود تدن واضح في مستوى الطلبة في التعبير الوظيفي.
- محاولة معالجة هذا التدني من خلال استراتيجية التخيل الموجه.
- إعداد محتوى الدليل (السيناريو)، وهي عبارة عن دروس مختارة للتعبير الوظيفي، وفق الأهداف المحددة للتعبير في الوثيقة العامة للمناهج.

- عدم التقيد بموضوعات التعبير الموجودة في المنهج المدرسي المقرر على طلبة الصف الأول الثانوي.

ب. **أسس بناء الدليل (السيناريو):**

في ضوء المنطلقات السابقة تم تحديد أسس بناء الدليل على النحو الآتي:

- الاعتماد على قائمة المهارات المعدة سابقا من قبل الباحثة، وترجمتها في صورة أهداف تعليمية يعمل الدليل (السيناريو) المصمم على تحقيقها.
- استخدام سيناريوهات متنوعة ومختلفة لكل درس، بما يحقق الأهداف التربوية المحددة.
- التركيز على ايجابية المتعلم؛ باعتباره محور العملية التعليمية.
- مراعاة الوقت والمكان المناسبين لتنفيذ خطوات الدليل.
- تنوع التقويم.
- اختيار الموضوعات التي تلامس اهتمام المتعلم، وتلفت انتباهه؛ لتحقيق أهداف الدليل (السيناريو).
- تقبل المشاركات ومناقشتها، والتعامل مع المتعلمين بإيجابية.
- تقويم الدليل (السيناريو).

ج. **مصادر بناء الدليل (السيناريو):**

اعتمد بناء الدليل (السيناريو) على المصادر الآتية:

- طبيعة المرحلة الثانوية.
- خصائص النمو العقلي لطلبة المرحلة الثانوية.
- خصائص المجتمع اليمني.
- طبيعة المادة.
- مهارات التعبير التي تم التوصل إليها.

تحديد محتوى الدليل (السيناريو) وتنظيمه:

تحدد محتوى الدليل (السيناريو) بأربعة دروس تعبيرية في المجال الوظيفي، هي:

(تقديم طلب، وتقديم تهنئة، وكتابة تقرير، والتلخيص).

وقد اتبع الدليل في وضع السيناريوهات التخيلية الترتيب الآتي:

أولاً: الأهداف التعليمية (أهداف الدرس).

ثانياً: خطوات التدريس باستراتيجية التخيل الموجه:

- شرح مبسط في بداية كل درس عن مهارات الكتابة التعبيرية محددة بداية كل درس.
- التهيئة وتشمل: (مقدمة، نشاط تحضيري، الأسئلة التابعة له)
- النشاط التخيلي ويشمل: (سيناريو تخيلي، الدور التفاعلي للطلبة، الأسئلة التابعة له).
- النشاط الرئيس (الكتابة) في الموضوع المحدد تحت إشراف مباشر من المعلم.
- التقويم ويتم مباشرة بعد الكتابة؛ بحيث يتم تصويب كتابات المتعلمين وتعديلها.
- الواجب البيتي؛ بحيث يلتزم كل متعلم بكتابة موضوع محدد.

•التقويم في الدليل (السيناريو):

تنوعت أساليب التقويم في الدليل على النحو الآتي:

- التقويم القبلي: ويتم قبل البدء في التدريس باستراتيجية التخيل الموجه من خلال تطبيق اختبار مهارات التعبير الوظيفي على الطلبة عينة الدراسة للتعرف على المستوى المهاري للطلبة قبل البدء بتطبيق التجربة.
- تقويم تكويني (بنائي): ويتم خلال تنفيذ التدريس باستراتيجية التخيل الموجه وبعد كل درس، بحيث يتم طرح موضوع تعبيري وتصحيحه والتعقيب عليه، بالإضافة إلى تقويم التعبير الشفهي خلال الحصص.

5. متغيرات الدراسة:

أ- **المتغير المستقل:**

ويتمثل في توظيف استراتيجية التخيل الموجه في تدريس مهارات التعبير الوظيفي.

ب- **المتغير التابع:**

تنمية مهارات التعبير الوظيفي.

تكافؤ مجموعتي الدراسة:

فقد حرصت الباحثة على تكافؤ مجموعتي الدراسة إحصائياً في بعض المتغيرات التي تراها قد تؤثر على سلامة التجربة، وهي: متغير العمر ومتغير التحصيل العام لجميع المواد، وتحصيل مادة اللغة العربية، والاختبار القبلي لمهارات التعبير الوظيفي، وفيما يلي توضيح ذلك:

أ. **ضبط متغير العمر:**

حصلت الباحثة على أعمار طلاب وطالبات مجموعتي الدراسة من المدارس التي يدرسون فيها وذلك من واقع سجلات الطلبة في المدارس؛ وللتأكد من تكافؤ مجموعتي الدراسة تم استخدام اختبار (ت)، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (5)

نتائج اختبار (ت) لتحديد دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين: التجريبية والضابطة (الذكور، والإناث) بحسب متغير العمر

النوع	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
الذكور	التجريبية	23	15.09	.288	44	.677	0.502	غير دال
	الضابطة	23	14.96	.878				
الإناث	التجريبية	30	15.13	.346	58	.344	0.732	غير دال
	الضابطة	30	15.10	.403				

المجموع	التجريبية	53	15.11	.320	104	.759	0.450	غير دال
	الضابطة	53	15.04	.649			

يتضح من الجدول رقم (5) أن مستوى الدلالة في المتغيرات (الذكور، والإناث، والمجموع)،وقد جاء: (0.502)، و(0.732)، و(0.450) على الترتيب، وكلها أكبر من (0.05)؛وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين عند كل متغير، ويعني هذا أن: المجموعتين: التجريبية والضابطة متجانستان أو متكافئتان في المتغيرات الثلاثة (الذكور، الإناث، والمجموع) في متغير العمر.

ب. متغير التحصيل العام:

حصلت الباحثة على درجات التحصيل العام في جميع المواد لطلاب وطالبات مجموعتي الدراسة، وتتمثل في نتائج الشهادة الأساسية من العام (2021/2020م) من واقع كشوفات الطلاب للمدرستين (البنين والبنات)، وللتأكد من تكافؤ مجموعتي الدراسة تم استخدام اختبار (ت) والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (6)

نتائج اختبار (ت) لتحديد دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين: التجريبية والضابطة (الذكور، والإناث) حسب متغير التحصيل العام

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
الذكور	التجريبية	23	66.65	6.527	44	-.846	.402	غير دال
	الضابطة	23	68.61	8.973				
الإناث	التجريبية	30	65.40	5.661	58	.972	.335	غير دال
	الضابطة	30	63.87	6.527				
المجموع	التجريبية	53	65.94	6.024	104	.014	.989	غير دال
	الضابطة	53	65.92	7.966				

يتضح من الجدول رقم (6) أن مستوى الدلالة في المتغيرات (الذكور، والإناث، والمجموع)، وقد جاء: (.402)، (.335)، (.989) على الترتيب، وكلها أكبر من (0.05)؛ وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين عند كل متغير؛ ويعني هذا أن: المجموعتين . التجريبية والضابطة. متجانستان أو متكافئتان عند المتغيرات الثلاثة (الذكور، الإناث، والمجموع) في متغير التحصيل العام.

ج. ضبط متغير التحصيل في مادة اللغة العربية:

حصلت الباحثة على درجات التحصيل في مادة اللغة العربية لعينة الدراسة في نتائج الشهادة العامة للعام (2021/2020م) من واقع كشوفات الطلاب والطالبات من المدرستين، وللتأكد من تكافؤ مجموعتي الدراسة تم استخدام اختبار (ت) كما هو في الجدول الآتي:

جدول (7)

نتائج اختبار (ت) لتحديد دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين: التجريبية والضابطة (الذكور، والإناث) حسب متغير التحصيل لمادة اللغة العربية

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
الذكور	التجريبية	23	68.91	9.949	44	-.877	.385	غير دال
	الضابطة	23	71.26	8.108				
الإناث	التجريبية	30	72.27	6.741	58	1.562	.124	غير دال
	الضابطة	30	69.47	7.138				
المجموع	التجريبية	53	70.81	8.369	104	.366	.715	غير دال
	الضابطة	53	70.25	7.552				

يتضح من الجدول رقم (7) أن مستوى الدلالة في المتغيرات الثلاثة (الذكور، والإناث، والمجموع)، جاء: (.385)، (.124)، (.715) على الترتيب، وكلها أكبر من (0.05)؛ وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين عند كل متغير؛ ويعني هذا أن: المجموعتين: التجريبية والضابطة متجانستان أو متكافئتان عند المتغيرات الثلاثة (الذكور، الإناث، والمجموع) في متغير التحصيل لمادة اللغة العربية.

د. ضبط متغير الاختبار القبلي لمهارات التعبير الوظيفي:

قامت الباحثة بتطبيق اختبار مهارات التعبير الوظيفي على مجموعتي الدراسة، وبعد تصحيح الاختبار تم التأكد من تكافؤ مجموعتي الدراسة باستخدام اختبار (ت) كما هو في الجدول الآتي:

جدول (8)

نتائج اختبار (ت) لتحديد دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين: التجريبية والضابطة (الذكور، والإناث) حسب متغير الاختبار القبلي

المهارة	المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	قيمة الدلالة	الدلالة الإحصائية
مهارات التعبير الوظيفي	الذكور	التجريبية	23	8.61	2.840	44	-.269	.789	غير دال
		الضابطة	23	8.83	2.640				
	الإناث	التجريبية	30	8.37	2.785	58	1.283	.205	غير دال
		الضابطة	30	7.47	2.649				
	المجموع	التجريبية	53	8.47	2.785	104	.778	.438	غير دال
		الضابطة	53	8.06	2.706				

يتضح من الجدول رقم (8) أن مستوى الدلالة في المتغيرات: (الذكور، والإناث، والمجموع) لكل من: مهارة التعبير الوظيفي جاء (.789)، (.205)؛ ويعني هذا أن: المجموعتين: التجريبية والضابطة متجانستان أو متكافئتان عند المتغيرات الثلاثة: (الذكور، الإناث، والمجموع) في متغير الاختبار القبلي لكل مهارة من مهارات التعبير الوظيفي.

نتائج الدراسة :

يتناول هذا الجزء عرضاً مفصلاً للنتائج التي توصلت إليها الباحثة، والمتعلقة بهدف الإجابة عن أسئلة الدراسة، والتحقق من فرضياته؛ ولتحقيق ذلك تم تطبيق التجربة وذلك من خلال تدريس المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية التخيل الموجه، وتدريس المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة وتطبيق أداة الدراسة، وجمع البيانات وتحليلها إحصائياً، باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، تلا ذلك عرض وتحليل ومناقشة نتائج المعالجات الإحصائية وتفسيرها.

اختبار التوزيع الطبيعي:

وقبل البدء في الإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياته، تم التأكد من اعتدالية التوزيع الطبيعي لبيانات متغيرات الدراسة من خلال استخدام اختبار كلمنجروف سميرنوف (Kolmogorov–Smirnov Test)؛ لمعرفة ما إن كانت متغيرات الدراسة تخضع للتوزيع الطبيعي من عدمه، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (9)

نتائج اختبار كلمنجروف سميرنوف (Kolmogorov–Smirnov Test) للتوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة

المتغير	المجموعة	العدد	الاختبار	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
اختبار التعبير الوظيفي	التجريبية	53	.119	.061	غير دالة
	الضابطة	53	.105	.200*	غير دالة

يتضح من الجدول رقم (9) أن نتائج اختبار كل من جروف سميرنوف (Kolmogorov–Smirnov Test) لدلالة التوزيع الطبيعي للمتغيرات الثلاثة: (اختبار التعبير الوظيفي،) جميعها دالة إحصائياً؛ مما تتيح الفرصة للباحثة استخدام الاختبارات المعملية لإيجاد دلالة الفروق بين متوسطي مجموعتي الدراسة.

واعتمدت الباحثة مستويات حجم الأثر في حالة استخدام تحليل التباين كما أشار (البارقي، 2012م، صفحة 37) والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (10) مستويات حجم الأثر

المقياس	مستويات حجم التأثير		
	صغير	متوسط	كبير
مربع إيتا ( )	.01	.06	.14

يتضح من الجدول (10) أنه: إذا جاءت قيمة(η^2) أكبر من أو تساوي (.01) وأقل من (.06) فإن حجم الأثر صغير، وإذا جاءت قيمة(η^2) أكبر من أو تساوي (.06) وأقل من (.14) فإن حجم الأثر متوسط، وإذا جاءت قيمة(η^2) أكبر من أو تساوي (.14) فإن حجم الأثر كبير.

عرض ومناقشة نتائج السؤال الأول وتفسيرها:

ينص السؤال الأول على: "**ما مهارات التعبير الوظيفي المناسبة لطلبة الصف الأول الثانوي لمادة اللغة العربية بمحافظة المحويت؟**"

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بالاطلاع على الدراسات السابقة والأدب التربوي المتعلقة بمهارات التعبير الوظيفي،وبعد الاطلاع والمقابلة لعدد من معلمي اللغة العربية، والاطلاع على وثيقة المنهاج، تم وضع قائمة بمهارات التعبيرالوظيفي مكونة من (14) مهارة، وبعد عرضها على الأساتذة المحكمين تم تنقيح القائمة وتعديلها بحسب آرائهم، وحذف المهارات التي حصلت على نسبة أقل من 50% ، وبذلك تكونت قائمة المهارات الوظيفية من (9) مهارات؛ وهي :

1. يلخص موضوعاً مقروءاً تلخيصا كتابيا صحيحا ومستوفياً لجميع الجوانب.
2. يستوفي العناصر الأساسية عند كتابة الخطاب.
3. يكتب تقريرا بسيطا عن مشكلة أو قصيدة ما.
4. يكتب طلبا بشكل دقيق وواضح ، وبلغة مؤثرة ومقنعة .
5. يملأ البيانات المطلوبة في بعض الاستمارات الحكومية.
6. يكتب السيرة الذاتية بصورة صحيحة.
7. يكتب تهنئة أو تعزية لقريب أو صديق بلغة سليمة.
8. ينظم المعلومات المطلوبة في كتابة الرسالة بدقة.
9. يدون الأفكار الرئيسة والفرعية (المساندة).

وقد تم حذف المهارات التي حصلت على نسبة أقل من 50% ،وهي على النحو الآتي:

1. يكتب إعلانا لاحتفالية.
2. يكتب لافتات بألفاظ دقيقة وواضحة.
3. يكتب دعوة لحضور فعالية اجتماعية.
4. يكتب إرشادات عامة عن موضوع ما.
5. يستخدم عبارات المجاملات الاجتماعية عند كتابة الخطابات (تحية ، شكر، تهنئة، ترحيب، تعزية ، مواساة ،....إلخ) استخداما جيدا .

عرض ومناقشة نتائج السؤال الثاني وتفسيرها:

ينص السؤال الثاني على: **ما مدى فاعلية استراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات التعبير الوظيفي؟**

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة باختبار فرضيات الدراسة : (الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة، الخامسة) على النحو الآتي:

- **نتائج اختبار الفرضية الأولى:**

تنص الفرضية الأولى على: " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات طلبة المجموعتين: التجريبية والضابطة في اختبار تنمية مهارات التعبير الوظيفي لمادة اللغة العربية تُعزى لمتغير الجنس**".

وللتحقق من صحة اختبار الفرضية الأولى قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات اختبار **تنمية مهارات التعبير الوظيفي** لطلبة المجوعتين التجريبية والضابطة، كما هو في الجدول الآتي:

جدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلبة المجوعتين التجريبية والضابطة لاختبار مهارات التعبير الوظيفي

الجنس	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
طلاب	تجريبية	23	21.52	1.880
	ضابطة	23	19.83	1.557
طالبات	تجريبية	32	25.31	1.533
	ضابطة	32	23.25	1.437
المجموع	طلاب	46	20.67	1.910
	طالبات	64	24.28	1.804

يتضح من الجدول (11) أن المتوسط الحسابي لدرجات الطالبات في اختبار مهارات التعبير الوظيفي للمجموعة التجريبية (25.31)، وهو أكبر من المتوسط الحسابي للطلاب في اختبار مهارات التعبير الوظيفي للمجموعة التجريبية والذي بلغ (21.52) بفارق (3.79)، وكذا يتضح أن المتوسط الحسابي لدرجات الطالبات في اختبار مهارات التعبير الوظيفي للمجموعة الضابطة بلغ (23.25) ، وهوأكبر من المتوسط الحسابي للطلاب في اختبار مهارات التعبير الوظيفي للمجموعة الضابطة الذي بلغ (19.83) بفارق (3.42)، ويتضح أيضاً بأن المتوسط الحسابي لدرجات اختبار **مهارات التعبير الوظيفي** لمجموعة الطلاب ككل للمجموعتين:

التجريبية والضابطة يساوي (20.67) ولمجموعة الطالبات ككل للمجموعتين: التجريبية والضابطة يساوي (24.28)؛ وهذا يدل على أن هناك فرقاً بين درجات متوسطي مجموعتي الطلاب والطالبات لصالح مجموعة الطالبات، وبفارق (3.61).

ولبحث دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات طلبة مجموعتي الدراسة في اختبار **مهارات التعبير الوظيفي** حسب متغير الجنس تم استخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين (Independent-Samples T Test) كما هو في الجدول الآتي:

جدول (12)

نتائج اختبار (ت) (Independent-Samples T Test) لايجاد الفروق بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات في المجموعتين: التجريبية والضابطة لاختبار تنمية مهارات التعبير الوظيفي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
الطلاب	46	20.67	1.910	108	10.096-	0.000	دال
الطالبات	64	24.28	1.804				

يُشير الجدول (12) إلى أن مستوى الدلالة بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات في المجموعتين: التجريبية والضابطة في اختبار تنمية مهارات التعبير الوظيفي، بحسب متغير الجنس يساوي (.000)، وهي قيمة أقل من (0.05)؛ مما يدل على أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب وطالبات مجموعتي الدراسة لصالح مجموعة الطالبات، وهذا يعني تفوق أداء طالبات مجموعتي الدراسة على طلاب مجموعتي الدراسة ، وهذا يعني أيضا أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة مجموعتي الدراسة تُعزى للجنس لصالح الطالبات.

وعليه: يتم قبول الفرضية الأولى التي تنص على " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات طلبة المجموعتين: التجريبية والضابطة في اختبار تنمية مهارات التعبير الوظيفي لمادة اللغة العربية تُعزى لمتغير الجنس لصالح الطالبات**".

- **نتائج اختبار الفرضية الثانية:**

تنص الفرضية الثانية على:" **توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)**

بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين: التجريبية والضابطة في اختبار تنمية مهارات التعبير الوظيفي لمادة اللغة العربية تُعزى لمتغير استراتيجية التدريس".

وللتحقق من صحة اختبار الفرضية الثانية قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار(ت) لعينتين مستقلتين (Independent-Samples T Test) لدرجات اختبار تنمية مهارات التعبير الوظيفي لطلاب المجموعتين: التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي، كما هو بالجدول الآتي:

جدول (13)

نتائج اختبار (ت) (Independent-Samples T Test) لايجاد الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين: التجريبية والضابطة لاختبار تنمية مهارات التعبير الوظيفي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية	مربع إيتا (η^2)	حجم التأثير
التجريبية	23	21.52	1.880	44	3.332	0.002	دال	0.202	كبير
الضابطة	23	19.83	1.557						

يتضح من جدول (13) أن متوسط المجموعة التجريبية يساوي (21.52)، وهو أكبر من متوسط المجموعة الضابطة الذي يساوي (19.83)، ولمعرفة ما إذا كانت هذه الفروق بين المجموعتين دالة إحصائياً، تم حساب قيمة اختبار (ت) بين متوسطي المجموعتين وجاءت قيمة اختبار (ت) تساوي (3.332) وبمستوى دلالة (0.002)، وهو أقل من (0.05)، وهذا يُثبت أن الفروق بين مجموعتي الدراسة دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يعني تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق استراتيجية التخيل الموجه على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا وفق الطريقة المعتادة في اختبار تنمية مهارات التعبير الوظيفي.

ولمعرفة حجم تلك الفروق استخدمت الباحثة مربع إيتا (η^2) في اختبار (ت) لعينتين مستقلتين الموجودة عند (الدردير، 2006م، ص 77) وذلك من خلال المعادلة الآتية:

$$\eta^2 = \frac{\text{ت}2}{\text{ت}2 + \text{درجة الحرية}}$$: ت^2 مربع قيمة (ت) الموجودة بالجدول (13).

وباستخدام المعادلة السابقة اتضح أن قيمة مربع إيتا يساوي (0.202)، كما هو موضح بالجدول (13)، وهي قيمة تدل على مستوى كبير لحجم الأثر كما أُشير إلى ذلك بالجدول (10)؛

حيث يمثل (**0.14<**)؛ وهذا يرجع إلى فاعلية المتغير المستقل (استراتيجية التخيل الموجه) على المتغير التابع (مهارات التعبير الوظيفي)، وبالتالي فإن التدريس باستراتيجية التخيل الموجه قد أثر تأثيراً كبيراً في تنمية مهارات التعبير الوظيفي لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمحافظة المحويت (المجموعة التجريبية).

وعليه: يتم قبول الفرضية الثانية التي تنص على الآتي: " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين: التجريبية والضابطة في اختبار تنمية مهارات التعبير الوظيفي لمادة اللغة العربية تُعزى لمتغير استراتيجية التدريس لصالح المجموعة التجريبية**".

- **نتائج اختبار الفرضية الثالثة:**

تنص الفرضية الثالثة على: " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين: التجريبية والضابطة في اختبار تنمية مهارات التعبير الوظيفي لمادة اللغة العربية تُعزى لمتغير استراتيجية التدريس**".

وللتحقق من صحة اختبار الفرضية الثالثة قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent-Samples T Test) لدرجات اختبار تنمية مهارات التعبير الوظيفي لطالبات المجموعتين: التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي، كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (14)

نتائج اختبار (ت) (Independent-Samples T Test) لايجاد الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين: التجريبية والضابطة لاختبار تنمية مهارات التعبير الوظيفي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية	مربع إيتا (η^2)	حجم التأثير
التجريبية	32	25.31	1.533	62	5.552	0.000	دال	0.332	كبير
الضابطة	32	23.25	1.437						

يتضح من جدول (14) أن متوسط المجموعة التجريبية يساوي (25.31)، وهو أكبر من متوسط المجموعة الضابطة الذي يساوي (23.25)، ولمعرفة ما إذا كانت هذه الفروق بين المجموعتين دالة إحصائياً، تم حساب قيمة اختبار (ت) بين متوسطي المجموعتين، وجاءت قيمة اختبار (ت) تساوي (5.552) وبمستوى دلالة (0.000)، وهو أقل من (0.05)، وهذا يُثبت أن

الفروق بين مجموعتي الدراسة دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) لصالح المجموعة التجريبية؛ وهذا يعني تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن وفق استراتيجية التخيل الموجه على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن وفق الطريقة المعتادة في اختبار تنمية مهارات التعبير الوظيفي.

ولمعرفة حجم تلك الفروق استخدمت الباحثة مربع إيتا (η^2) في اختبار (ت) لعينتين مستقلتين الموجودة عند (الدردير، 2006م، ص 77) من خلال المعادلة الآتية:

$$\eta^2 = \frac{ت^2}{ت^2 + \text{درجة الحرية}}$$: $ت^2$ مربع قيمة (ت)

الموجودة بالجدول (14).

وباستخدام المعادلة السابقة اتضح أن قيمة مربع إيتا يساوي (0.332) كما هو موضح بالجدول (14)، وهي قيمة تدل على مستوى كبير لحجم الأثر، كما أُشير إلى ذلك بالجدول (10)، حيث يمثل (**0.14<**)؛ وهذا يرجع إلى فاعلية المتغير المستقل (استراتيجية التخيل الموجه) على المتغير التابع (مهارات التعبير الوظيفي)، وبالتالي فإن التدريس باستراتيجية التخيل الموجه قد أثر تأثيراً كبيراً في تنمية مهارات التعبير الوظيفي لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمحافظة المحويت (المجموعة التجريبية).

وعليه: يتم قبول الفرضية الثالثة التي تنص على: " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين: التجريبية والضابطة في اختبار تنمية مهارات التعبير الوظيفي لمادة اللغة العربية تُعزى لمتغير استراتيجية التدريس لصالح المجموعة التجريبية**".

- **نتائج اختبار الفرضية الرابعة:**

تنص الفرضية الرابعة على :" **توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية بالتطبيقين القبلي والبعدي في اختبار تنمية مهارات التعبير الوظيفي لمادة اللغة العربية تُعزى لمتغير استراتيجية التدريس**".

وللتحقق من صحة اختبار الفرضية الرابعة، قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لعينتين مترابطتين (Paired-Samples T Test) لدرجات اختبار التعبير الوظيفي لطلبة المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي، وذلك كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (15)

نتائج اختبار (ت) (Paired-Samples T Test) لدرجات طلبة المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التعبير الوظيفي

التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية	كوهين (d)	حجم التأثير
القبلي	18.49	1.687	54	-5.974	.000	دالة	.81	كبير
البعدي	23.73	2.520						

يتضح من جدول (15) أن متوسط التطبيق البعدي يساوي (23.73) ، هو أكبر من متوسط التطبيق القبلي الذي يساوي (18.49)، ولمعرفة ما إذا كانت هذه الفروق بين التطبيقين دالة إحصائياً، تم حساب قيمة اختبار (ت) بين متوسطي التطبيقين وجاءت قيمة اختبار (ت) تساوي (5.974−) وبمستوى دلالة (.000)، وهو أقل من (0.05)، وهذا يُثبت أن الفروق بين التطبيقين دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) لصالح التطبيق البعدي، وهذا يعني تفوق طلبة المجموعة التجريبية في اختبار التعبير الوظيفي التطبيق البعدي؛ مما يدل على وجود أثر للتدريس باستراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات التعبير الوظيفي لدى طلبة المجموعة التجريبية.

ولمعرفة حجم تلك الفروق (الأثر) استخدمت الباحثة كوهين (d) في اختبار (ت) لعينتين مترابطتين الموجودة عند (أبو علام، 2009م، ص140)من خلال المعادلة الآتية:

$d = \frac{ت}{\sqrt{ن}}$: ت قيمة ت بالجدول (15)، و ن= 55 حجم العينة.

وباستخدام المعادلة السابقة اتضح أن قيمة كوهين d يساوي (.81) كما هو موضح بالجدول (16)، وهي قيمة تدل على مستوى كبير لحجم الأثر كما أُشير إلى ذلك بالجدول (10)، حيث يمثل (**.8<**)؛ وهذا يرجع إلى فاعلية المتغير المستقل (التدريس باستراتيجية التخيل الموجه) على المتغير التابع (التعبير الوظيفي)، وبالتالي فإن التدريس باستراتيجية التخيل الموجه قد أثر تأثيراً كبيراً في تنمية مهارات التعبير الوظيفي لدى طلبة الصف الأول الثانوي بمحافظة المحويت (المجموعة التجريبية).

وعليه: يتم قبول الفرضية الرابعة التي تنص على: " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية بالتطبيقين القبلي والبعدي في اختبار تنمية مهارات التعبير الوظيفي لمادة اللغة العربية تُعزى لمتغير استراتيجية التدريس**".

- **نتائج اختبار الفرضية الخامسة:**

تنص الفرضية الخامسة على: " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة**

مصدر الاختلاف	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة	الدلالة	مربع إيتا (η^2)	حجم التأثير
الجنس	41760.386	1	41760.386	171.747	.000	دال	.65	كبير
استراتيجية التدريس	7090.541	12	590.878	2.430	.009	دال	.24	كبير
استراتيجية التدريس والجنس	201.859	4	50.465	.208	.934	غير دال	.009	ضعيف
الخطأ العشوائي	22369.796	92	243.150					
الإجمالي	449735	110						

(0.05) بين متوسطي درجات طلبة المجموعتين: التجريبية والضابطة في اختبار تنمية مهارات التعبير الوظيفي لمادة اللغة العربية تُعزى للتفاعل بين متغيري استراتيجية التدريس والجنس.".

وللتحقق من صحة اختبار الفرضية الخامسة قامت الباحثة بتطبيق تحليل التباين الثنائي (Tow-Way ANOVA)؛ لحساب التفاعل بين متغيري استراتيجية التدريس والجنس لدرجات اختبار تنمية مهارات التعبير الوظيفي لطلبة المجموعتين: التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي، كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (16)

نتائج اختبار تحليل التباين الثنائي (Tow-Way ANOVA) لحساب التفاعل بين متغيري استراتيجية التدريس والجنس لدرجات طلبة مجموعتي الدراسة على اختبار التعبير الوظيفي

ومن جدول (16)؛ يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى إلى الجنس لصالح الطالبات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى إلى استراتيجية التدريس لصالح المجموعة التجريبية، كما تم إثبات ذلك من خلال الفرضيات السابقة: (الأولى، والثانية، والثالثة) على مستوى الطلاب والطالبات، أو على مستوى الطلبة ككل، بينما يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى إلى التفاعل بين متغيري استراتيجية التدريس والجنس كما توضحها قيمة (F) التي تساوي (.208)، وبمستوى دلالة (.934)، وهي أكبر بكثير من (0.05)، وكما يوضحها حجم الأثر الذي يساوي (.009)، وهو حجم أثر ضعيف جداً لأنه أقل بكثير من (0.2) بمعيار كوهين d ، حيث أن المجموعات في هذه الفرضية مترابطة.

وعليه: يتم رفض الفرضية الخامسة التي تنص على: " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات طلبة المجموعتين: التجريبية والضابطة في اختبار تنمية مهارات التعبير الوظيفي لمادة اللغة العربية تُعزى للتفاعل بين متغيري استراتيجية التدريس والجنس**" وقبول الفرضية الصفرية لها التي تنص على: " **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات طلبة المجموعتين: التجريبية والضابطة في اختبار تنمية مهارات التعبير الوظيفي لمادة اللغة العربية تُعزى للتفاعل بين متغيري استراتيجية التدريس والجنس**".

ويمكن تفسير النتائج المتعلقة باختبار **تنمية مهارات التعبير الوظيفي لمادة اللغة العربية** التي ظهرت من خلال اختبار الفرضيات: (الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة، الخامسة)، حيث أشارت النتائج إلى تفوق أداء طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق استراتيجية التخيل الموجه على أداء طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة المعتادة، وذلك على مستوى الطلبة ككل أو على مستوى كلّ من: الطلاب أو الطالبات، كما أن النتائج أشارات إلى وجود فروق تُعزى إلى متغير الجنس لصالح الطالبات، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى إلى التفاعل بين استراتيجية التدريس والجنس، وهذا يدل على أثر استراتيجية التدريس الموجه في تنمية **مهارات التعبير الوظيفي** لدى طلبة الصف الأول الثانوي بمحافظة المحويت (المجموعة التجريبية).

وتتفق هذه النتائج مع الدراسات والبحوث التي اهتمت بالتدريس باستراتيجية التخيل الموجه، كدراسة فرحان عبيس وحيدر كريم (2014)، و دراسة الزهيري والنائلي (2015)، و دراسة الفرطوسي (2017م)، و دراسة السراي و عباس (2017م)، و دراسة العمرجي (2017)، و دارسة الوائلي و منصور (2018م)، و دراسة محمد وآخرون (2018م)، و دراسة عكيلة (2018م)، و دراسة خشمان و عبيد (2019)، و دراسة الكسار (2020)، التي اهتمت بالتدريس باستراتيجية التخيل الموجه، وإن اختلفت المواد التي تم تدريسها.

كما اتفقت هذه النتائج مع الدراسات التي اهتمت بتدريس اللغة العربية باستراتيجية التخيل الموجه، كدراسة شبات (2016م)، و دراسة العرنوسي

وآخرون (2016م)، و دراســـة جقمـاقجي و الشـــكرجي (2019)، و دراســـة عبد الجواد (2019)، و إن لم يكن في هذا الدراســـات إلا دراستان اهتمتا بالتعبير أداءً وكتابةً ، وهما دراسة شـبات (2016م)، و دراسـة العرنوسـي وآخرون (2016م).

ويمكن تفســـير هذا التفوق للمجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة إلى الآتي:

1. إيجابية الطلبة وتفاعلهم مع اســـتراتيجية التخيل الموجه.
2. التنسيق والتنظيم لحصص التعبير خلال تطبيق الاسـتراتيجية، وما يلحق ذلك من متابعة فورية وتعقيب وتصويب.
3. تفعيـل دور المتعلم من خلال الـدروس من متلقٍ ومستمع إلى متعلم متفاعل.
4. تفعيـل دور المعلم من ملق وقـارئ إلى موجه ومرشد ومصحح.
5. تنوع الأساليب والأنشطة الصفية التي تم توظيفها في تنفيذ استراتيجية التخيل الموجه من خلال تفعيل خيال المتعلمين وفكرهم أثناء تطبيق الاستراتيجية؛ كما أتاحت للمتعلم فرصة للتعبير عن أفكاره ، وما تنج من حوار في مخيلته بصور متعددة ومشوقة.
6. الجمع بين الحيوية والنشاط والمتعة في جمع المعلومات وتبادل الخبرات والمعارف أثناء تطبيق استراتيجية التخيل الموجه.
7. إثراء المعلومات، وإعادة بناء المعارف وتشكيل الخبرات الجديدة خلال التعبير عن الرحلة التخيلية التي قام بها المتعلمون.
8. ربط المعارف الجديدة بما هو موجود في أذهان المتعلمين من خبرات سابقة عن طريق الرحلة التخيلية.
9. الحرية المطلقة التي تعطيها الاستراتيجية للمتعلم في التعبير عن أفكاره وتخيلاته.
10. اختلاط الأفكار بالصور الذهنية والأحاسيس والمشاعر خلال الرحلة التخيلية الموجهة .
11. الغوص في أعماق المتعلمين من خلال إطلاق العنان لخيالاتهم أثناء الحصـــة؛ وتغيير النمط التقليدي لحصـــة التعبير المعتادة، وكسر الجمود وتعدد الأساليب في وقت واحد.

خلاصة:

1. أظهرت الدراســة وجود فروق ذات دلالة إحصـــائية بين المجموعتين الضـــابطة والتجريبية لصـــالح المجموعة التجريبية تعزى إلى التدريس باســـتراتيجية التخيل الموجه.
2. أظهرت الدراســة وجود فروق ذات دلالة إحصـــائية بين المجموعة التجريبية لصالح الإناث.

توصيات الدراسة:

- ضرورة توجيه مشرفي المرحلة الثانوية والمرحلة الأساسية لمعلميهم باستخدام

استراتيجية التخيل الموجه في التدريس بشكل عام.

- عمل ورش تدريبية للمعلمين لتدريبهم على كيفية تطبيق استراتيجية التخيل الموجه وتنفيذ أنشطتها، لتحقيق أهداف الدرس.
- دعوة المعلمين إلى توظيف مهارات التعبير الوظيفي في كافة المراحل الدراسية.
- الاهتمام بتنمية مهارات التعبير الوظيفي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمراحلها الثلاث.
- ضرورة استخدام معلمي المرحلة الثانوية لاستراتيجية التخيل الموجه في تدريس جميع المواد الدراسية؛ لأنها تسهم في تنمية مهارات التدريس النشط ، وتثير مشاركة حقيقية وفاعلة من المتعلم.

مقترحات الدراسة:

وفي ضوء نتائج هذه الدراسة يمكن اقتراح بعض الدراسات المستقبلية في مجال تعليم اللغة العربية، وهي:

1- إجراء دراسات تجريبية تتناول مهارات اللغة العربية الأخرى غير المهارات المتناولة في الدراسة ، مثل دراسة أثر استراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات الاستماع لدى طلبة المرحلة الثانوية.

2- إجراء دراسات تجريبية تتناول مهارات التعبير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية، ومقارنتها بنتائج هذا الدراسة.

3- إجراء دراسات تهتم بتصميم برامج تدريبية لمعلمي اللغة العربية لتطوير أدائهم وفق التدريس باستراتيجية التخيل الموجه.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

[1] إبراهيم بدر شهاب. (1998). مصطحات الإدارة العامة. الأردن: مؤسسة الرسالة دار البشير.

[2] إبراهيم محمد علي علي الدودحي. (2016). أثر القراءة الحرة في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية. صنعاء: كلية التربية . جامعة صنعاء.

[3] إبراهيم مصطفى، و آخرون. (بلا تاريخ). المعجم الوسيط. القاهرة: دار الدعوة.

[4] أبو النصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي. (1407هـ . 1987م). الصحاح تاد اللغة وصحاح العربية (المجلد 4). بيروت: دار العلم للملايين.

[5] أحمد سعيد الأحول. (يونيو, 2018م). إجراءات تدريسية مقترحة في ضوء مدخل النص وأثرها في تحسين مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلبة المرحلة الثانوية. جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، صفحة 324.

[6] أحمد علي عبدالله محمد الحيدري. (2015م). أثر تدريس المفاهيم النحوية باستراتيجية الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التعبير الكتابي لطلبة الصف الأول الثانوي بأمانة العاصمة. صنعاء: رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية . جامعة صنعاء.

[7] أسامة عبد الرحيم محمود دخيلة. (1336هـ . 2014م). استراتيجية التخيل الموجة. عزة: كلية التربية. الجامعة الإسلامية.

[8] أمة الرزاق علي حمد، و آخرون. (1433هـ 2012م). دليل المعلم لتدريس كتب اللغة العربية للصف الأول الثانويمن مرحلة التعليم الثانوي (المجلد 2). الجمهورية اليمنية: وزارة التربية والتعليم.

[9] أمة العزيز عبد العزيز السراجي. (2017م). أثر استراتيجية المحاكاة في تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى تلميذات المرحلة الأساسية من ذوي الاحتياجات الخاصة بأمانة العاصمة. صنعاء: رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية . جامعة صنعاء.

[10] أمينة المداح. (2016.2017م). المنهج الاتصالي في تعليمية اللغات(دراسة وتقويم). الجزائر: كلية الأدب العربي والفنون، جامعة عبد الجميد بن باديس.

[11] أنور حسين عبد الرحمن، و عدنان حقي شهاب زنكة. (2007م). الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والمنهجية. بغداد . العراق: مطابع شركة الوفاق للطباعة.

[12] إياد خالد محمد الهمصي. (2018م). أثر توظيف استراتيجية التخيل الموجه والعصف الذهني في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب الصف الرابع الأساسي . غزة: رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة.

[13] إيمان عطية محمد قمر الدولة. (2018م). فاعلية برنامج قائم على الوسائط المتعددة لتنمية بعض مهارات التعبير الوظيفي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في القاهرة. مجلة بحوث الشرق الأوسط، صفحة 510.542.

[14] جمال الدين إبراهيم محمود العمرجي. (سبتمبر, 2017م). فاعلية إستخدام الرحلات التخيليةفي تدريسالدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة على تنية المفاهيم والتفكير التحليليوالاتجاه نحو المادةلدى التلاميذ. المجلة الدولية للبحوث التربوية، 4(41).

[15] جميلة رحيم الوائلي، و إنصاف كامل منصور. (2018م). أثر إشتراتيجية التخيل الموجه في تنميةمهارات الإدراك البصري لدى طفل الروضة. مجلة البحوث التربوية والنفسية، صفحة 67 . 108.

[16] حسن شحاته. (1417هـ . 1996م). تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. عمان . الأردن: دار الشروق.

[17] حسن شحاته، و زينب النجار. (1424هـ . 2003م). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. القاهرة: الدار اللبنانية المصرية.

[18] حيدر عبد الكريم محسن الزهيري، و محمد مريد عراك التائلي. (أيلول, 2015م). أثر استراتيجية التخيل الموجه في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الرياضيات وتفكيرهم التأملي. مجلة العلوم الإنسانية.

[19] خشمان حسن علي، و محمود خلف عبيد. (2019م). أثر استراتيجية التخيل الموجه في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلاب الصف الأول المتوسط في مادة العلوم. مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، صفحة 475 . 520.

[20] دمنهوري. (2007.2008م). طرق تدريس اللغة العربية. مالانج . أندونيسيا: معهد كمنور الحديث.

[21] راتب قاسم عاشور، و محمد فخري مقدادي. (1426هـ . 2005م). المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها. عمان . الأردن: دار المسيرة.

[22] رجاء محمود أبو علام. (2009م). التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برنامج (SPSS)(المجلد 3). القاهرة ، مصر: دار النشر للجامعات.

[23] رشا محم عماد عبد الرحمن. (أكتوبر, 2019م). مهارات التعبير الكتابي الوظيفي ومدى توافرها لدى

تلاميذ التعلم المجتمعي. مجلة كلية التربية (العدد 7 . الجزء الأول)، صفحة 229 . 260.

[24] رشدي طعيمة. (2004م). المهارات اللغوية مستوياتها وتدريسها وصعوباتها. القاهرة . مصر : الفطر العربي.

[25] رقية سعيد محرم. (2006م). مدى اكتساب تلاميذ الصف السادس من التعليم الأساسي لمهارات التعبير الكتابي الوظيفي. صنعاء: كلية التربية . جامعة صنعاء.

[26] رهيف علي ناصر علي العيسائي، و سيف سعد محمود عزيز. (أيلول, 2014م). مستوى استعمال مهارات الشكل عند طلاب الصف الخامس العلمي في مادة التعبير الإبداعي. مجلة الفتح(59)، صفحة 223 . 244.

[27] زنقي وهيبة، و سلمى لمياء. (1439هـ . 2018م). الصعوبات التعليمية (التعبير) الطور الابتدائي " أنموذجا). الجزائر: كلية الآداب . جامعة أدرار.

[28] سعاد عبد الكريم الوائلي. (2004م). طرق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق. عمان . الأردن: دار الشروق.

[29] سندس محمد موسى شبات. (1437هـ . 2016م). أثر توظيف استراتيجية التخيل الموجه في تنمية الأداء التعبيري لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي بغزة. غزة . فلسطين: كلية التربية . الجامعة الإسلامية.

[30] شيماء أكرم نجيب جقماقجي، و لجين سالم مصطفى الشكرجي. (2019م). أثر توظيف استراتيجية قائمة على التخيل الموجه وأثرها في تنمية الطلاقة اللغوية الإبداعية لدى طالبات الصف الرابع الإعدادي. مجلة أبحاث التربية الأساسية(4)، صفحة 83 . 116.

[31] صلاح الدين محمود علام. (2011م). القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية (المجلد 4). عمان . الأردن: دار المسيرة.

[32] ضياء عويد حربي العرنوسي، و عارف حاتم هادي الجبوري. (2016م). أثر إستراتيجيتين من التخيل في الأداء التعبيري لتلاميذ المرحلة الإبتدائية. مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية(24)، صفحة 1583 . 1615.

[33] طلال هازع حسن البارقي. (2012م). واقع الدلالة الإحصائية والدلالة العلمية للبحوث المنشورة بمجلة جامعة أم اقرى للعلوم التربوية والاجتماعية في المدة من (1425 .1430هـ). مكة . السعودية: رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية . جامعة أم القرى.

[34] طه علي حسين الديلمي، و سعاد عبد الكريم الوائلي. (1426هـ 2005م). اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية. أربد . الأردن: عالم الكتب الحديثة.

[35] عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين. (2010 2011م). إستراتيجيات التدريس المتقدم وإستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم. الأسكندرية: كلية التربية بدمنهور . جامعة الأسكندرية.

[36] عبد الكريم الحسيني. (12 نوفمبر, 2020م). استراتيجية التخيل الموجة. تم الاسترداد من karmahgussain blogspot. com.

[37] عبد الله العلايلي. (1972). الصحاح في اللغة والعلوم. بيروت: الحضارة.

[38] عبد المنعم أحمد الدردير. (2006م). الإحصاء البارامتري واللابارامتري في اختبار فروض البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية. القاهرة . مصر: عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع .

[39] عبد الناصر قاسم الغباري. (2009م). أثر استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة المرحلة الثانوية . صنعاء: كلية التربية . جامعة صنعاء.

[40] عثمان منصور حسن منصور. (2011م). بناء برنامج تعليمي في اللغة العربية لتحسين مهارات التعبير الإبداعي لدى طلاب الصف التاسع

الأساسي في الأردن. الأردن: رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية . جامعة اليرموك.

[41] علوي عبد الله طاهر. (1430هـ 2010م). تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرائق التربوية. عمان . الأردن: دار المسيرة.

[42] عماد محمد عاصي. (1433هـ . 2012م). أثر استخدام مواقع الإنترنت الثقافية على التعبير الإبداعي لدى طلاب الصف الثاني عشر في شمال قطاع غزة. غزة: رسالة ماجستير غير منشورة .كلية التربية الدامعة الإسلامية .

[43] غالب خزعل محمد، نور علي مهدي، و رؤى محمد أحمد. (2018م). أثر استراتيجية التخيل الموجه في تحصيل مادة الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة أبحاث الذكاء(26)، الصفحات 43 -62.

[44] فايز عبدالله عوض معتق. (يوليو, 2016م). دراسة تحليلية لمهارات التعبير الكتابي الوظيفي في ضوء استراتيجية التعلم الاتقاني. مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر(لعدد 169 الجزء 4)، صفحة 467.507.

[45] قطاع المناهج والتوجيه. (1432هـ . 2012م). دليل المعلم لتدريس كتب اللغة العربية للصف الأول الثانوي. صنعاء . اليمن: وزارة التربية والتعليم.

[46] محمد رحيم الحرادني. (1436هـ . 2014م). تقويم مستوى الأداء التعبيري الكتابي لدى طلبة الصف الخامس الإعدادي. مجلة الأستاذ(211).

[47] محمد أحمد حسين الدقري. (2011م). فاعلية إستراتيجيات لتدريس الموضوعات البلاغية في ضوء النصوص القرآنية في تنمية مهارات التذوق الأدبي ومهارات الكتابة الإبداعيةلدى طلبة المرحلة الثانوية. صنعاء: كلية التربية . جامعة صنعاء.

[48] محمد بن مكرم ابن منظور. (1998م). لسان العرب. بيروت: دار صادر.

[49] محمد تحسين داود عكيلة. (1440هـ .2018م). أثر توظيف استراتيجية التخيل الموجه في تنمية الاستيعاب المفاهيمي في مادة العلوم والحياة لدى طلاب الصف الثالث الأساسي بغزة. غزة: رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية،الجامعة الإسلامة بغزة.

[50] محمد عبد الرحيم عدس. (1419هـ . 1998م). فن التدريس. الأردن: دار الفكر.

[51] محمد محمد قاسم أبو حاتم. (2002م). مدى إتقان طلبة المرحلة الثانوية لمهارات التعبير الكتابي في الجمهورية اليمنية. صنعاء: كلية التربية . جامعة صنعاء.

[52] معاذ علي حميد محمد. (2009م). أساسيات التقويم التربوي (المجلد 2). الجديدة . اليمن: المركز الوطني للخدمات الجامعية.

[53] مكتب التربية والتعليم بمحافظة المحويت. (2021 .2022 م). الإحصائية العامة لطلبة الثانوية العامة. تقرير رسمي، الإدارة العامة للاختبارات، المحويت. تاريخ الاسترداد أكتوبر , 2022م

[54] ملحفة سعيد الجهرية. (2009م). المعجم التربوي. الجزائر: المركز الوطني للوثائق التربوية.

[55] نايف القيسي. (2006م). المعجم التربوي وعلم النفس. عمان . الأردن: دار أسامة.

[56] نواف أحمد سمارة، و عبد السلام موسى العديلي. (1428هـ 2008م). مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية. عمان . الأردن: دار المسيرة.

[57] يحيى علي يحيى سعيد. (2022). فاعلية برنامج مقترح باستخدام الهواتف الذكية في تنمية مهارات التعبير الوظيفي لدى كلاب الصف الأول الثانوي بأمانة العاصمة. المجلة الدولية لتطوير التفوق(المجلد 13. العدد 24)، صفحة 79 . 106.

ثانياً: المراجع الأجنبية

[58] C. Fino cchiaro M. Brumfit, C. (1983): The functional National Approach, (New York Ng: oxford University Press). Retrieved from the web(1983):

HTTP://www.UTPjournals,com/Jourhtml?IP=Product/Cmir/581/mohan.Html.